انز الزمان سترنا بتلاق • وبضم مشتنا فالحشتاق •
وتعض نفاخ النهود شفاهنا • ويرى بنا الاجياد فى الاحداق •
وتعيد انفسنا الى اجسامنا • فلطالما شردت عن الافاق •

ولـه

مرح النسيم فليس صحيحا • من نرى عينه عيونا مراضا •
ان للاعين المراض سهاما • صيرت انفس الورى اغراضا •

وجنى عليه ذو الوزارتين ابو بكر بن عمار وعتب ولامه
وذنب فكتب من لا يدنون اليه معرضا بتغلبه وهو مما ابدع فيه تعريضا وتصريحا
وسماه السدى منه صريحا ❀

تحفو ابا بكر وداري وحفق • وصيد قطنوني في وفائك واصدق •
احمل سعى فى كتاد سهر ج • وقد كان ظنى صدا بل محققى •
كتابي على من الزمان لمخلق • عليك وان ابديت بعض التخلق •
وماكنت ممن يدخل العشق قلبه • ولكن من يبصر جفونك يعشق •

وله في شمعة ❀

رب صفراء ردت • فى قلوب العاشقينا •
مثل فعل النار فيها • يفعل الاجال فينا •

ولما افترش ملوك الابدلس الليث • وطمس رسومهم ذلك الغيب • وحوصموا بالسنة الاعلاد ورموا بداهيه باد • بقي ذو الرياستين طالقا بافق الملك • وقد افلت بحومه • محترسا من ذلك الليث الذي افترس بهم هجومه تحمى دولته من افتراضها ورجي من سعي فى استفاضها ولم محترس عليه عبد ومنزرام الى ان حطته المنيه وحط عليه تلك الثنيه • وبقي ابنه على رسمه محطوبا على منابرها باسمه الى ان دبت اليه تلك الافاعي واسملت عليه تلك المساعي نخر من عرشه وابهم من ورثته فسارك الذى لا يكيد به كايد ولا يبيد ملكه وكل شي بايد

الرئيس ابو عبد الرحمن محمد بن طاهر

به بدي البيان وختم ولديه بث الاحسان ورسم وعند امتزاز الزمان واينشم واسفر الملك لديه اسفرات الطرس في يديه واختال التاج بمفرقه احتيال الشراع فى مهرقه ويمنى الملكات بشمم كمارح العطر ان مبه فان جبرت الدهر وقارا وان هزل حلته تعاطف غفارا الا ان نكباته تتابعت وكلا واعقبت الانتهاب جلاء فخلع عن سلطانه وما سوغ المقام فى اوطانه وكانت له بدبيرات سفن المحن وبدرك كالليل اذا جن يرسلها الى العرض فتصميه وسكا بالفرح فترميه غدت من هناته ومحت اكثر حسناته ودعت الى رفضه وسعت فى نقضه فبقي في قبضة بن عمار محبوسا ولقي من دهره المبتسم عبوسا فاستبدت عليه المحن وبدت له تلك الاحن الى ان سعى له الوزير ابو بكر بن عبد العزيز وسكن من ذلك الازيز فسنى اطلاقه وافرحت اغلاقه فلما خلص من ذلك الثقاف خلوص القناة من الثقاف جنح الى الاستقرار ببلنسيه حضرة الوزير ابي بكر جنوح الطاير المنسل الى الوكر فلقي السعد اليه اتيا ونزل على ال المهلب ثانيا فوجد ما اراد واخذ المراد ودعا ابا بكر لما شاء فاجاب واواه من سروره الى المنجاب فاقام بين مبرة فالطاف وحى لما احب وطاف الى ان دات ببلنسيه ما دارت ودمرت العدو دمره الله تعالى ذلك القطب المدار فتعلقه حتى به الاسر واسعت هيضه بالكسر ولم يزل يكشف للعدو دفينه وحذب والموج يعرف سفينته الى ان هبت ريحه بجرى ونشي بشرىحه فادلج واسرى ووا فى شاطبه خائفا الامن الوحيد عائذا بالامن المحيد فتب انتشى من الذل فاوى الى الظل واقام مشتملا بالخمول متاملا عين الماموك لحلي الى العاطل واعجز له فرها بعقد وعقد ما طل محل بها خلول الهايم في وصف الحبيب المتعبد ونشدها • ومحعنا سنى على عين موعد ه ولم يزل مطلعه مترات يا بوا قام تاويا لاستاريا لم يطارحه ارض ولا حرج لادا ستبه ولا مرض حتى ادرج في كفنه واخرج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)